

مهرجان العنب بجماعة سراط الفلاحة في خدمة السياحة

نجيب خليفة – السياحة الإسلامية
الدار البيضاء

(..أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تَفجيراً) الإسراء الآية:
91 صدق الله العظيم



"جماعة سراط" هي منطقة فلاحية مدينة بوزنيقة بإقليم مدينة بنسليمان بالمملكة المغربية مشهورة بخرس يتمركز اقتصاد جماعة سراط على الكروم، تتكون من عشرة دواوير الفلاحة عموماً لاحتوائها أراضي سقوية (10 عسائر) وهي تابعة إدارية لدائرة مجهزة بألات الري الحديثة، كما تساهم

السياحة في النمو العام للجماعة باعتبار أنها تضم شواطئ نظيفة ومركبات سياحية ومنتجعات غابوية.

وقد دأب المسؤولون على الجماعة بمشاركة مع "جمعية رواد لتنمية قطاع العنب" أن ينظموا مهرجانا خاصا بالعنب في شهر يوليوز من كل سنة احتفاءً بنهاية الموسم الفلاحي، حيث أقيم المهرجان هذه السنة في دورته السادسة على مساحة 10 هكتارات من 27 يوليوز

2011 إلى 29 منه. وقد كان المهرجان إسهاما وقبلة لكل شرائح الزوار المهنيين والسياح الوافدين من كل أرجاء المنطقة والمدن المجاورة. كما أنه كان فضاء لتبادل الخبرات والتجارب بين الفاعلين في مجال إنتاج وتسويق العنب ومستنقاته، ومناسبة مهمة لربط شراكات ثنائية فلاحية بل حتى السياحية منها. كما نظمت حلقات دراسية منها: حلقة حول مفهوم السياحة الفلاحية ودور الفلاحة في تنمية السياحة والعكس صحيح.



الكروم المتسلق

صنف : MATHILDE

اللون : ابيض مصفر

موعد النضج : مبكر

وزن العنقود : 500 - 600 جم

وزن العنبه : 6 - 7 جم

الإنتاجية طن/ هكتار : 25 - 40



وعلى هامش المهرجان أقيم معرض دائم من طرف 50 عارضا ذوي الإختصاصات المختلفة، عرضوا لمدة ثلاثة أيام منتوجاتهم في مجال الفلاحة (المكننة، تقنيات الري، الأغراس، آلات ضخ المياه، مواد معالجة التربة والمعالجة الكيماوية) كما ضم المعرض جناحا للمنتوج السياحي والصناعات التقليدية التي تزخر بها المنطقة، والخدمات المتنوعة للزوار والمهنيين. كما عرفت

الدورة السادسة تنظيم عدة زيارات للصحافيين وبعض السياح والفلاحين لضيعات نموذجية لإنتاج العنب ومشتقاته بالمنطقة. وموازاء مع ذلك أقيمت خلال المهرجان العديد من الأنشطة الرياضية والثقافية والسياحية، واستعراضات لفنون الفروسية همت فرسان المنطقة، وسهرات فنية وفلكلورية أحيدها تلة من الفنانين الشعبيين وعدة فرق غنائية وطنية.

مؤهلات سياحية

تلك المنشآت السياحية حيث أقيم على أراضي "جماعة تترات" فوق مساحة 140 هكتاراً. أما القيمة المضافة للسياحة في المنطقة فهي مشروع مارينا (مرفأ للترفيه ولصيد الأسماك وللرياضات المائية) المزمع إقامته على مصب نهر "تترات" الذي تأتته غابة من الأشجار مساحتها 100 هكتار، ويعطوه جسر مائي رائع الهندسة، وللتذكير فإن المنطقة المحاطة بنهر "تترات" مصنفة ضمن التراث الوطني بالمغرب.

يتميز ساحل منطقة "تترات" بموقعه الإستراتيجي على محور مدينة الدار البيضاء، المحمدية، بوزنيقة، الرباط، ويبلغ طول شاطئه 3 كلم يمتاز بجودة مياهه الصافية وجودة رماله الذهبية مما تجع المستثمرين السياحيين والعقاريين على إنشاء مركبات سياحية تعد من أفضل المنشآت السياحية بالمغرب (مسابح، فيلات، ملعب للكولف، مطاعم...) ، ويعد مشروع "بوزنيقة باي" أكبر

فرسان يستعدون

